



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية
الشعبة : علوم الإعلام والاتصال
التخصص : السمي البصري

إعداد الطالب

عامر ذواوي

بعنوان :

ريبورتاج مصور بعنوان :

المقروئية... من دفء الصفحات إلى وهج

الشاشات

نوقشت بتاريخ 10 / 06 / 2026

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

الأستاذة	لعززي سعاد	رئيسا
الأستاذة	تيميزار فاطمة	مشرفا ومقررا
الأستاذة	رابحي سليمة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025 - 2026

شكر وعرفان

الحمد لله العلي القدير الذي أعانني بفضله وكرمه على إتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذة المشرفة "تيميزار فاطمة"، التي لم تبخل عليّ بنصائحها وتوجيهاتها القيمة، وكان لجهدنا وصبرها الأثر الكبير في إخراج هذا العمل في حلّته هاته.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، لتفضلهم بقراءة هذه المذكرة وتقويمها بملاحظاتهم السديدة التي تثري هذا العمل وتصوب مساره.

وإلى سندي وصديقي "المأمون العربي"، الذي كان لي خير معين في هذا العمل، ورفيقاً مخلصاً في كل خطواته ومحطاته.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل أساتذتي الذين أناروا طريقي بالمعرفة طوال سنوات الدراسة، وإلى كل من مدّ لي يد العون، بكلمة طيبة أو مساندة صادقة، لإنجاز هذا العمل.

إهداء

إلى منارة حياتي، ونبع العطاء والمحبة..*أمي الغالية*.
إلى السند والعون، ومن يعلو به اسمي فخراً..*أبي العزيز*.
إلى أخي وأختي، وأفراد عائلتي الذين كانوا لي دائماً خير داعم ومُشجع.
إلى زملاء القلم؛ من شاركوني شغف الحرف، والبحث، والكتابة.
إلى زملاء القسم؛ رفقاء الدرب الأكاديمي، ومقاعد الدراسة، ومحطات الجِد والتعب.
إلى أحبة المواقع الذين جمعتنا بهم الشاشات وفرّقتنا المسافات، لكنهم كانوا بنقاشاتهم
وتفاعلهم سنداً حقيقياً في فضاءات العالم الرقمي.
إلى الأساتذة الأفاضل، وكل من مدّ لي يد العون بكلمة أو نصيحة طوال مسيرتي الدراسية.
وإلى أرواح من غادروا الحياة، وبقيت ذكراهم في القلب ترنو، وبقي أثرهم يلامس قلبي..
أهديكم جميعاً هذا العمل المتواضع.

عامر ذوادي

الملخص :

تناول هذا العمل الصحفي الاستقصائي (الروبورتاج) واقع القراءة في العصر الرقمي، مسلطاً الضوء على التحولات الجوهرية التي طرأت على عادات القراءة وسلوكياتهم إزاء الانتقال من الكتاب الورقي والمكتبة التقليدية إلى الشاشات والوسائط الرقمية. تنطلق الإشكالية من تراجع حضور المكتبات في الحياة اليومية وضعف علاقة جيل الشباب بالورق، وظهور أنماط قراءة سريعة وافترضية تثير التساؤل حول مدى عمق الفهم وبناء الوعي مقارنة بالقراءة التقليدية. ومن منظور ذاتي وموضوعي، يهدف الباحث ككاتب وناشط ثقافي إلى توثيق هذا التحول الثقافي والاجتماعي ورصد ميداني لآراء الشباب والطلبة والمكتبيين والمختصين. كما ناقشت الدراسة المفاهيم اللغوية والاصطلاحية للقراءة باعتبارها أداة نماء العقول وجوهر الحياة وأعظم وسيلة للتعلم، لتخلص في النهاية إلى تبيان التحديات والفرص المتاحة لإعادة إحياء عادة القراءة وإنعاش دور المؤسسات الثقافية والمكتبات للتكيف مع البيئة الرقمية وضمان تكامل الأدوار بين ما هو ورقي وما هو رقمي.

الكلمات المفتاحية : البيئة الرقمية، القراءة الورقية، القراءة الرقمية، المكتبة، سلوك الشباب، التحول الثقافي.

Abstract :

This investigative journalistic report examines the reality of reading in the digital age, highlighting the fundamental shifts in readers' habits and behaviors during the transition from physical books and traditional libraries to screens and digital media. The core problem addresses the declining presence of libraries in daily life, the weakening relationship between the youth and printed books, and the emergence of fast, superficial digital reading patterns, raising critical questions about the depth of comprehension and cognitive awareness compared to traditional reading. From both personal and objective perspectives, the researcher—as a writer and cultural activist—aims to document this socio-cultural transformation through field observations and interviews with youth, students, librarians, and specialists. Furthermore, the study explores the linguistic and conceptual definitions of reading as a source of community awareness, the essence of life, and the ultimate learning tool. Ultimately, it outlines the challenges and opportunities for reviving reading habits and reshaping cultural institutions and traditional libraries to adapt to the digital environment, ensuring a harmonious balance between print and digital media.

Keywords: Digital Environment, Print Reading, Digital Reading, Library, Youth Behavior, Cultural Transformation.

فهرس

الموضوعات

Contents

2.....	شكر وعرفان
3.....	إهداء
8.....	مقدمة
11.....	الإطار
11.....	المنهج
12.....	الإشكالية
12.....	تساؤلات الدراسة
13.....	فكرة الموضوع
13.....	أسباب اختيار الموضوع
14.....	أهداف الريبورتاج
14.....	ضبط المفاهيم والمصطلحات
17.....	منهج الدراسة
17.....	الدراسات السابقة
20.....	الإطار
20.....	النظري
21.....	5 النوع الصحفي المختار " الريبورتاج "
21.....	1 تعريف الريبورتاج
22.....	2 لمحة تاريخية عن الريبورتاج
23.....	3 خصائص الريبورتاج
24.....	4 أنواع الريبورتاج
25.....	5 بنية الريبورتاج
27.....	جانب نظري خاص بالموضوع
27.....	وظائف القراءة
28.....	مهارات القراءة
30.....	أهداف تدريس القراءة
30.....	أنواع القراءة
31.....	ب- تصنيفها من حيث الشكل والأداء
33.....	أسباب ضعف القراءة
35.....	أ- الإدارة المدرسية والمعلم

36.....	الإطار
36.....	التطبيقي
37.....	مرحلة ما قبل التصوير
37.....	التحضير للتصوير
37.....	المعاينة
38.....	أسئلة المقابلات
39.....	مرحلة التصوير
39.....	التصوير
39.....	مرحلة ما بعد التصوير
39.....	المشاهدة
39.....	التركيب
40.....	الموسيقى
40.....	المنج "الميكساج"
40.....	التركيب النهائي
41.....	التعليق
44.....	شارة البداية :
45.....	شارة النهاية
46.....	البطاقة التقنية:
47.....	التقطيع
47.....	الغني
47.....	خاتمة
47.....	قائمة المصادر والمراجع

öööö

يشهد العالم اليوم تحولاً كبيراً في كافة المجالات بسبب التطور التكنولوجي السريع. ولم تعد التكنولوجيا مجرد أدوات نستخدمها، بل أصبحت جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، وأثّرت بشكل مباشر على عاداتنا، وعلى رأسها القراءة والتحصيل العلمي. هذا التدفق الهائل للمعلومات، خصوصاً مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، جعل علاقة المجتمع بالكتاب علاقة جديدة ومعقدة؛ مما يجعلنا نتساءل: هل غيّرت التكنولوجيا من قيمة القراءة، أم أن جوهر المعرفة يبقى ثابتاً مهما تغيرت الوسائل؟

لقد أصبح الانتقال من الكتاب الورقي إلى الشاشات الرقمية أمراً واقعاً، خاصة في الجامعات والأوساط الأكاديمية، بسبب سرعة العصر وسهولة الوصول إلى المعلومة. ورغم أن هذا التحول الرقمي سهّل علينا القراءة والبحث، إلا أنه وضع المكتبات التقليدية أمام تحدٍ كبير، وأصبح سلاحاً ذو حدين؛ فهو يسهل الوصول للمعلومات من جهة، ولكنه يسبب تشتت الانتباه وضعف التركيز من جهة أخرى.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في سلوك القارئ اليوم، الذي أصبح حائراً بين التصفح السريع عبر الشاشات وبين القراءة العميقة. إن التحدي الحقيقي اليوم ليس في التكنولوجيا نفسها، بل في كيفية استخدامها بوعي، وتحقيق التوازن بين الكتاب الورقي والكتاب الرقمي لنحافظ على عمق الفهم. وفي النهاية، فإن تراجع زيارة المكتبات لا يعني موت الكتاب، بل هو دعوة لتطوير طرق تقديمه ودمجه مع الوسائل الحديثة، لتظل القراءة هي أساس بناء الفكر ووعي المجتمع.

الاطر

المنهج

الإشكالية

في الأزمنة السابقة كانت الثقافة ترتبط ارتباطا مباشرا بالكتاب والمكتبة حيث شكلت المكتبات فضاءات أساسية للمعرفة وكان الكتاب الرفيق الأول للقارئ ومصدرا رئيسيا لبناء الوعي وكانت القراءة ممارسة يومية تحظى بقيمة اجتماعية وثقافية واضحة تعكس علاقة مستقرة بين الإنسان والنص المكتوب

أما في العصر الرقمي فقد تغيرت طرق الوصول إلى المعرفة بشكل كبير وأصبحت الشاشات وسيطا رئيسيا للقراءة ومع هذا التحول تراجع حضور المكتبات في الحياة اليومية وضعفت علاقة فئات واسعة من الشباب بالكتاب وبرزت مؤشرات على اتساع ظاهرة العزوف عن القراءة مقابل انتشار أنماط قراءة سريعة مرتبطة بالمحتوى الرقمي.

هذا الواقع يطرح تساؤلا حول طبيعة التحول الذي تعيشه القراءة اليوم هل يمثل الانتقال إلى القراءة الرقمية تطورا طبيعيا في وسائل المعرفة أم أنه يعكس تراجعا في ثقافة القراءة العميقة ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى فهم واقع القراءة في العصر الرقمي وتحليل العلاقة الجديدة بين العامة والمكتبة والكتاب.

وهذا ما يحملنا على التساؤلات التالية:

إلى أي مدى أثرت البيئة الرقمية على أنماط القراءة وعلى علاقة الشباب بالمكتبات والكتاب؟ وهل تمثل القراءة الرقمية بديلا حقيقيا للقراءة الورقية أم أنها تسهم في اتساع ظاهرة العزوف عن القراءة؟

تساؤلات الدراسة

ما واقع القراءة في ظل البيئة الرقمية؟

كيف غيرت البيئة الرقمية مفهوم القراءة لدى الأجيال الجديدة؟

هل ساهمت الوسائط الرقمية في تراجع الإقبال على المكتبات؟

كيف ينظر الشباب اليوم إلى فعل القراءة؟

ما طبيعة المحتوى الذي يقرأه الشباب في الفضاء الرقمي؟

هل تحقق القراءة عبر الشاشات نفس عمق الفهم الذي توفره القراءة الورقية؟

هل القراءة الرقمية تعزز الثقافة أم تضعفها؟

كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على علاقة الفرد بالكتاب؟

ما دور الأسرة والمدرسة في ترسيخ عادة القراءة في العصر الرقمي؟

كيف يمكن للمكتبات التقليدية التكيف مع البيئة الرقمية؟

ما دور المؤسسات الثقافية في إنعاش القراءة؟

ما مستقبل الكتاب الورقي في ظل هيمنة التكنولوجيا؟

فكرة الموضوع

تدور فكرة الروبورتاج حول اهتمام الباحث الشخصي بالقراءة والمجال الأدبي ورغبته ككاتب وناشط ثقافي في معرفة كيف تؤثر التحولات الرقمية على سلوك الشباب تجاه الكتاب.

كما يهدف هذا النوع الصحفي إلى تسليط الضوء على أهمية العودة إلى الكتاب وتعزيز عادات القراءة من خلال متابعة حياة المكتبات اليومية وتصوير فضائاتها وإجراء مقابلات مع شباب وطلبة ومكتبيين ومختصين.

أسباب اختيار الموضوع

+ الأسباب الشخصية:

اهتمامي الشخصي بالقراءة والمجال الأدبي.

كوني كاتبًا وناشطًا ثقافيًا، أرغب في فهم واقع القراءة من منظور عملي وثقافي.

الرغبة في توعية المجتمع بأهمية العودة إلى الكتاب وتعزيز العادات القرائية.

الرغبة في رصد تأثير التحولات الرقمية على سلوك الشباب تجاه القراءة.

الأسباب الموضوعية :

- أهمية دراسة تأثير البيئة الرقمية على القراءة والمكتبات التقليدية.
- الحاجة إلى توثيق التغيرات الثقافية والاجتماعية في سلوك القراءة.
- انخفاض الإقبال على المكتبات مقابل انتشار الوسائط الرقمية.
- ندرة المعالجات الإعلامية والميدانية لموضوع القراءة في العصر الرقمي.

أهداف الروبورتاج

- تسليط الضوء على واقع القراءة في المجتمع.
- إبراز أثر البيئة الرقمية على سلوك القراءة
- توعية الجمهور بأهمية القراءة.
- تسليط الضوء على الدور الثقافي للمكتبات.

ضبط المفاهيم والمصطلحات

المفهوم الاصطلاحي للقراءة:

يأخذ مفهوم القراءة شكلا آخر من الجانب الاصطلاحي لتعدد مفاهيمه ويمكننا إيراد هذه المفاهيم على النمط التالي:

يقول يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق في كتابه القراءة البدء والاستمرار "القراءة هي مصدر الوعي في المجتمعات وهي نماء العقول وإيصار للأعشى ومحالسة للعلماء والفضلاء وبها تعرف أخبار السالفين ومنها تعلم أحوال المعاصرين"¹.

يبدو أن صاحب هذا التعريف قد حصر التعريف في أهداف القراءة وقد حصر هذه الأخيرة في

¹ يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة البدء والاستمرار، الرياض، 2011/11، 15.

وعى المجتمع زيادة إلى نماء العقول وإبصار للأعشى كما اهتم أيضا بفوائد أخرى مثل: التعرف على أخبار السالفين وتعلم أحوال المعاصرين لكن قد يخالفه رأي آخر للدكتور ساجد العبدلي حيث عرف القراءة قائلا: "إن القراءة هي الحياة والقراءة السليمة هي فن الحياة فلنتعلم ولنقرأ لنجيد فن الحياة"² يظهر لنا أن ساجد العبدلي مثل القراءة بالحياة فجعل الحياة جوهرها ولكي نصل إلى فن الحياة يجدر بنا أن نتعلم ونقرأ. وبالرغم من أهمية هذا التعريف إلا أن هناك من جعل القراءة أعظم وسيلة في التعلم وهذا ما نراه عند أشرف غريب في قوله:

"القراءة هي أعظم وسيلة تعلم عرفها الإنسان، وبالقراءة نستطيع كسب المهارات وتغيير المعتقدات وتوسيع المدارك وبلوغ الطموحات، القراءة هي ديدن العظماء في كل زمان ومكان وهي العصا السحرية التي تجعل الخطباء أكثر تميزا وتألقا عن غيرهم ..."³

وتبعاً لهذا القول قد لاحظنا أن أشرف غريب أعطى القراءة شأنًا مهماً، فجعلها أعظم وسيلة لاكتساب المهارات وبلوغ الطموحات وهي الأداة التي يتألق بها الخطباء عن غيرهم.

-المفهوم اللغوي للقراءة:

ورد لفظ القراءة في معجم لسان العرب حيث أورده ابن منظور في مادة (قرأ) قائلا "قرأه، يقرؤه، يقرؤه (الأخير عن الزجاج) قرأ وقرأه وقرانا (الأولى عن اللحياني) فهو مقروء 31. وقد ذكر هذا اللفظ الراغب الأصفهاني في غريب القرآن قائلا: "ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، وليس يقال ذلك لكل جمع، لا يقال قرأت القوم: إذا جمعهم يدل على ذلك أنه إذا تفوه به قراءة.⁴

جمعتهم وضممت بعضه إلى بعض وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن قرآنا، لأنه جمع

القصص، والأمر، والنهي والوعد، والوعيد والآيات والصور بعضها إلى بعض.

ومن دلالتها التي توحى إلى الجمع التفقه يقال تقرأ فلان إذ تفقهه، وقرأت: أي تفقّهت والتفقه لا يكون إلا بجمع العلم، ومنه كذلك تسميتهم طرق الشعر وبحورها قراء لأنها أوزان تجمع الكلمات

² ساجد العبدلي، القراءة الذكية، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007، ص15

³ أشرف غريب، القراءة السريعة بأسلوب النعمة، مكتبة العبيكان، ط أ، الرياض 1428هـ/ 2006م، ص25.

⁴ ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف القاهرة مصر، ب ط، د

ت: ج: 40. ص3563

على منوالها.

كما يقال للغائب قر، وللبعيد قرء، وقرأت النحوم إذا غابت وأقرأت النحوم تأخر مطرها وأقرأ أمرك وأقرأت حاجتك بمعنى دنيا وقبل أستأخر فالغائب واليعيد لابد أن يجتمعا بمن فارقهم، والنحوم لابد أن تجتمع في السماء بعد غيابها.

كما ورد في معجم الطلاب أن: "قرأ الشيء: جمعه وضمه أي ضم بعضه إلى بعض وقرأت الشيء قرأنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلا قط وما قرأت جنيبا قط أي لم تضم رحمها على ولد. قرأ عليه السلام: أبلغه إياه، قرأ الغيب: تكهن للمستقبل، قرأ حسابه: احتاط له. القراءة: مصدر قرأ، جمع قراءات: الناطق بالكلام المحتوي في الكتاب، الدرس والمطالعة عند المنحمن: قراءة الكف أو الفنحان: التكهن بالغيب".⁵

ثانياً: مفهوم وتعريف البيئة الرقمية:

نظام متطور يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لتقديم محتوى تعليمي عبر التقنيات المتطورة، مما يمنح المتعلمين فرصة لاستكشاف المعرفة والتفاعل مع المدرسين وزملائهم بطريقة سهلة، تتيح هذه البيئة إمكانية الوصول السريع للمعلومات، وتسهل عملية التعلم من خلال وسائل تعليمية تفاعلية، مما يعزز التجربة التعليمية ويجعلها أكثر فعالية ومرونة.

أسلوب تعليمي يعتمد على تفاعل المتعلمين تفاعلاً مباشراً مع الشرح، مستخدمين التكنولوجيا الحديثة في التقييم مثل الاختبارات الإلكترونية، يهدف هذا النمط إلى تعزيز الفهم العميق للدروس، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تحفز التفكير النقدي وتبادل المعرفة بين الطلاب. هو أسلوب تعليمي حديث يستفيد من التكنولوجيا في تصميم المحتوى ليتناسب مع احتياجات كل متعلم على حدة، مما يوفر تجربة تعليمية مخصصة تعزز قدراته وتراعي الفروقات الفردية، يهدف هذا النمط إلى تحسين جودة التعلم لأن المضمون يتناسب مع المستوى الفكري للطلاب، ما يساعده على تحقيق أفضل النتائج بطريقة تتماشى مع أسلوبه ومنهجه في اكتساب المعرفة.⁶

⁵ الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن تحقيق: صفوان عدنات الداودي، دار القلم ببيروت،
⁶ " خليف الطراونة، د. نسرین حسان ، المرجع التطبيقي في التقييم التربوي وأداء المعلمين ، د ط ، ص 155 – 156 ، 2025 .

وفي تعريف آخر للبيئة الرقمية فهي بيئة يكون اتصال المستفيد بها من أي مكان ومن أي حاسوب ولا تكون المعلومات والمراجع فيها منظمة بل يحتاج الباحث فيها إلى استخدام استراتيجيات وطرق معينة لاسترجاع المراجع والمصادر التي يبحث عنها، ومن هنا نلاحظ أنها بيئة الانترنت فلا يحتاج الباحث سوى شبكة وحاسوب للاتصال بها. إذن يمكن إن نطلق على شبكة الانترنت.⁷

منهج الدراسة

قمنا باعتماد المنهج الوصفي كونه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الدراسات الإعلامية والاجتماعية التي تسعى لرصد الظواهر الراهنة، تكمن وظيفة هذا المنهج في وصف واقع " المقروئية " في ظل التحول الرقمي وتحليل سلوكيات الشباب تجاه الكتاب الورقي مقابل المحتوى الرقمي الغير محدود.

الدراسات السابقة

1 دراسة فتحي عباس 2022، " التكنولوجيات الحديثة وتحولات العادات القرائية "

تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول التغيرات الجوهرية التي طرأت على فعل القراءة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي شهدتها القرن الحادي والعشرون، فبعد أن كان الكتاب الورقي هو الوعاء الوحيد للمعرفة، فرضت الوسائط الرقمية نفسها كبديل أو منافس قوي ومن هنا انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده، ماهي أبرز التحولات التي عرفها فعل القراءة نتيجة التأثيرات التكنولوجية الحديثة؟ وكيف أثرت هذه الوسائط على سلوك القارئ وعاداته، وهل نحن بصدد الانتقال من القراءة التقليدية الخطية إلى نمط جديد من القراءة الرقمية؟

وهدفنا الدراسة بشكل أساسي إلى رصد وتوصيف التحولات العميقة لفعل القراءة ومحاولة فهم ماهية " القراءة الجديدة " وسلوكاتها المرافقة، كما سعت إلى مقارنة عملية بين مميزات وعيوب كل من القراءة الورقية والرقمية، وتحديد المهارات التقنية والذهنية التي يجب أن يمتلكها " القارئ الرقمي " للتعامل مع تدفق المعلومات، وتكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعاً أنياً يمس صلب العملية التعليمية والثقافية، حيث توضح القيمة المضافة التي توفرها التكنولوجيا للقراء، وكيف يمكن استغلال هذه الوسائط لتعزيز التحصيل المعرفي.

⁷ بدوي أحمد زكي، (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان. ص 4

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم لتتبع الظواهر الاجتماعية والثقافية في حالتها الراهنة ، إذ وصف الباحث واقع العادات القرائية في البيئة الرقمية وتحليل مكوناتها .

وخلصت الدراسة إلى أن القراءة الرقمية لم تعد مجرد خيار بل أصبحت ضرورة تفرضها البيئة التكنولوجية ، مما أدى لظهور ما يعرف بـ " القراءة الفائقة " وهي نوع من القراءة غير خطية تعتمد على الروابط والقفز بين النصوص ، كما بينت النتائج أن أجهزة القراءة المتطورة قلصت الفجوة بين الورق والشاشة بفضل تقنيات الحبر الإلكتروني ، وأوصت الدراسة بضرورة دمج هذه التكنولوجيات في المناهج التعليمية بصفة رسمية ، والعمل على محو الأمية الرقمية لتمكين الأفراد من الاستفادة القصوى من الإمكانيات التي تتيحها المكتبات الرقمية وشبكات المعلومات .

2 الدراسة الثانية : " تحول المقرئية في الجزائر: بين الكتاب الورقي والإلكتروني " تقرير بركة نيوز
تطرح هذه المقالة أو الدراسة تساؤلا جوهريا حول واقع التحول الرقمي للكتاب في الجزائر والمعوقات التي تحول دون انتشاره بشكل نظامي فالإشكالية تكمن في وجود فجوة كبيرة بين الإقبال المتزايد على المحتوى الرقمي وبين غياب الأطر القانونية والتجارية المنظمة له ، مما أدى لانتشار القرصنة وي طرح المقال التساؤل الرئيسي الذي يتحدث عن : لماذا يغيب سوق الكتاب الإلكتروني المنظم في الجزائر ؟ وماهي التحديات التقنية والمالية التي تواجه الناشر والقارئ الجزائري في هذا التحول ؟
هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على ال عوائق الهيكلية التي تمنع تطور صناعة النشر الرقمي في الجزائر ، مع التركيز على الجوانب التقنية والاقتصادية ، وتستمد الدراسة أهميتها في كونها تسلط الضوء على قطاع الثقافة والنشر في الجزائر .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بحكم طبيعة الدراسة التي استخدمت الوصف والاستقصاء من خلال جمع البيانات الميدانية واستطلاع آراء الخبراء والناشرين والقائمين على الشأن الثقافي في الجزائر لتقديم صورة واقعية ومدعمة بالأرقام والشهادات حول أزمة المقرئية الإلكترونية .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج مؤسفة وفظيعة تشير إلى أن حوالي 80 بالمئة من الكتب المتداولة إلكترونيا في الجزائر هي كتب مقرصنة وغير قانونية وذلك بسبب انعدام منصات البيع الوطنية وغياب آليات الدفع الإلكتروني الفعالة ، كما أشارت إلى أن الناشر الجزائري لا يزال يتخوف من الاستثمار في الكتاب الرقمي لضمان حقوقه ، وأوصت الدراسة بضرورة إرساء منظومة تشريعية تحمي الملكية

الفكرية الرقمية ، والإسراع في تطوير بنية تحتية للتجارة الالكترونية تسمح للقراء باقتناء الكتب بأسعار زهيدة وبطرق دفع ميسرة .

3 الدراسة الثالثة : ملتقى تمراست " المقروئية وآليات تفعيلها بمكتبات المطالعة العمومية "

تتمحور إشكالية الملتقى حول الدور الوظيفي لمكتبات المطالعة العمومية في المجتمع المعاصر ففي ظل العزوف عن القراءة الورقية والمنافسة الشرسة من منصات التواصل الاجتماعي برزت الإشكالية التالية : كيف يمكن للمكتبات العمومية أن تستعيد جاذبيتها ؟ وماهي الآليات والوسائل الحديثة التي يمكن اعتمادها لتفعيل المقروئية وجعل المكتبة فضاء حيويًا ؟

وهدف الملتقى إلى صياغة استراتيجية وطنية لتفعيل المقروئية من خلال إشراك مختلف الفاعلين وتكمن الأهمية في محاولة عصرنة المكتبات العمومية في الجزائر وتحويلها إلى " مراكز موارد معلوماتية : تتماشى مع متطلعات الجيل الجديد ، كما سعى الملتقى إلى إبراز دور المكتبة في التنمية الثقافية والاجتماعية في المناطق النائية .

وخلص الملتقى إلى أن تفعيل المقروئية يرتبط ارتباطًا وثيقًا برقمنة الخدمات المكتبية بحيث لا تكتفي المكتبة بانتظار القارئ بل تصل إليه عبر تطبيقات والمنصات الرقمية ، كما خلص الملتقى إلى ضرورة إعادة تأهيل العنصر البشري المتعلقين بالمكتبيين والموظفين ضمن المكتبات ليتعاملوا مع تكنولوجيا المعلومات باحترافية وخرج الملتقى بتوصيات أهمها :

ضرورة تحديث القوانين المنظمة للمكتبات لتشمل الخدمات الرقمية

تعميم تجربة المكتبة المتنقلة المدعمة بالوسائل التكنولوجية

التنسيق بين المكتبات الورقية وبين المكتبات الرقمية لضمان التكامل بينها لتعزيز فعل القراءة لدى الشباب .

الایطار

النسظری

5 النوع الصحفي المختار "الريبورتاج"

1 تعريف الريبورتاج

لغة:

كلمة مشتقة من الفعل الانجليزي reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر , أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي⁸

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.⁹

اصطلاحا:

يعرف الريبورتاج على حسب قاموس الفرنسي بأنه جزء من برنامج إذاعي أو تلفزيوني يهدف إلى إعلام الجمهور بحدث حالي أو نشاط بشري أو حدث متعلق بالبيئة المحيطة.¹⁰

أو كما عرفه الدكتور محمد لعقاب على أنه فن من فنون الكتابة الصحفية، تقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور.¹¹

وعرفه الدكتور محمد الدروبي بأنه : هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج

الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي يهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها.¹²

⁸نصر الدين العياضي: إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007، ص. 130.

⁹ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009، ص. 181.

¹⁰<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/reportage/68441> تاريخ الزيارة : 17-10- 2023

¹¹محمد لعقاب: الصحفي الناجح، ط 3، دار هومة، الجزائر، 2010، ص. 186.

¹²محمد الدوروي: الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الأولى بيروت 1996، ص. 174.

التعريف الإجرائي:

من خلال ماسبق يمكن القول أن الريبورتاج أحد الأنواع الصحفية التي تمتاز بالجدية والإبداع في إخراج ومعالجة الظواهر والأحداث بأسلوب أدبي علمي شيق يهدف لخدمة القضية المطروحة وحل مشاكلها وإصدار الأحكام بشأنها ،

2 لمحة تاريخية عن الريبورتاج

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الإنجليز عم أول من أدخل كلمة ريبورتاج في العمل الصحفي ، وتصدوا ماوصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب .

ويرى بعضهم أن تاريخ الريبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ، ومن مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي إيميل زولا والكاتب الأمريكي ايتين سنكلار والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه " عشرة أيام هزت العالم " ورحلات الكاتب " كيمث " إلى الصين .

ويقول الدكتور نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الريبورتاج ذكر اسم الصحفي الفرنسي اللبير الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة " لوماتان " و " لويتي جورنال " انطلق بعدها يجوب أقطار العالم ، ويكتب لريبورتاجاته مثل سوريا ولبنان ومصر والسعودية وفلسطين وروسيا وبلغاريا وقبرص وألمانيا واليابان و الصين والهند والفيتنام .

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي " نادب الرحلات هو أول من حمل سمات الريبورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا خلال سنوات 1304 و 1377 أما البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب القدم والكتابة بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول ريبورتاج صحفي حدث في 05 ديسمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث وظهر أول ريبورتاج سياسي في إنجلترا في عام 1736 عندما انقلب أخبار البرلمان .¹³

¹³ محمد العقاب ، الصحفي الناجح ، دليل عملي وللطلبة والصحفيين ، دار هومة للنشر والطباعة ، الجزائر ، د ط ، 2004 ، ص 73 .

3 خصائص الريبورتاج

1 الشفافية والحيادية في نقل الموضوع أي عدم إدخال الأحكام الذاتية على العمل وخلوه من أي انتماءات أو تحيزات .

2 يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته .بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان ,و لضحايا الحدث أو مسببه .ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث

أكثر من السياق الذي جرى فيه .¹⁴

3 يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو ,في كل المؤسسات الإعلامية فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد

كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامشا و متسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة .¹⁵

4 لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية ,وكلمات ملموسة علمية صائبة .وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية¹⁶

5 الريبورتاج يمتلك جانبا ذاتيا ,وبعد انتقادي للأشياء و الأفعال و يتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل

الأخبار و عناصرها .¹⁷

6 الصحفي لا يصف ببساطة في الريبورتاج كل ما رآه وعاشه بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموضوعية باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.¹⁸

¹⁴نصر الدين العياضي : نفس المرجع السابق ,ص 140

¹⁵نصر الدين العياضي :المرجع السابق ,ص 141.

¹⁶ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي ، مرجع سابق ، 187

¹⁷نور الدين سيفي :دليل الكتابة الصحفية ,ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ,1999,ص 65.

¹⁸عبد العالي رزاق : مهارات الكتابة الإعلامية ,دار الصبح الجديد 2008. ص 103

7 إتقان مضمون نص المسموع مع مضمون المادة الإعلامية ، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية .

4 أنواع الريبورتاج

ينقسم الريبورتاج إلى عدة تقسيمات مختلفة, إلا أنها تشترك في نفس القاسم المشترك ألا وهو النقل و الوصف ,ومن الأنواع المقدمة تلك التي ذكرها الأستاذ (نوار باهي) في كتابه أكاديمية الصحفي المحترف وهي

1الريبورتاج الإخباري:

هذا النوع ينطلق من الأخبار التي يغطيها الصحفي نفسه أو من الأخبار التي تنشرها الصحف الإخبارية أو التي تبثها الوسائل الإعلامية إذاعية أو تلفزيونية .وهذا النوع يجيب على السؤال كيف وقع الحدث ؟

2-ريبورتاج التحقيق:

ينطلق هذا النوع الصحفي من فكرة أو قضية م الرأي العام وتتعلق بحياته اليومية ,و الهدف من ذلك تسليط الضوء على الجوانب والمسائل المتعلقة ذه القضية أو الفكرة .و الأهم من ذلك تقديم خدمة إعلامية للرأي العام¹⁹

أم الدكتور محمد لعقاب فيقول انه لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحد للريبورتاج بل هناك عدة تصنيفات

منها:

1 /التصنيف الأول:

-ريبورتاج مباشر: هو الريبورتاج الذي تقوم بإنتاجه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها , حيث يتم نزول الصحفي إلى الميدان.

-ريبورتاج غير مباشر: هو الريبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات لأنباء وتشتريه

¹⁹نوار باهي : أكاديمية الصحفي المحترف , ط 1, دار هدى للنشر , الجزائر 2006 , ص 99

الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة إنما من إنتاج غيرها.

2 / التصنيف الثاني:

وهذا التصنيف ينقسم حسب طبيعة موضوع الريبورتاج ونرى منها :

-ريبورتاج سياسي : -ريبورتاج اجتماعي -ريبورتاج ثقافي :ريبورتاج سياحي -ريبورتاج رياضي²⁰

1 / التصنيف الثالث :

وينقسم هذا التصنيف حسب المدة المستغرقة في صنع الريبورتاج ونستطيع أن نقسمها كالآتي :

الريبورتاج المتوسط (26 دقيقة):يسمى بالريبورتاج التحليلي المعمق ، وسمي بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسيره

الريبورتاج الكبير (52 دقيقة): يعالج هذا النوع مواضيع مختلفة : عالم البحار ، عالم الحيوان ، عالم الرياضة.

5 بنية الريبورتاج

يحتوي الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية كالتقرير على سبيل المثال على مقدمة وعرض أو المتن أو الجسم و خاتمة في النهاية وأيضا مثله مثل الفن فهو عمل إبداعي يقوم الصحفي بإضفاء طابعه الخاص المهني والتقني فيه وفيما يلي بعض التفصيل عن مكونات أو بنية الريبورتاج :

-العنوان :

يلعب العنوان دورا أساسيا في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جدا ، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد. يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العنوانين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج . مثال تقرت لأولؤة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة أحيانا متضمنا في العنوان الرئيسي، مثل : هكذا تحي بومرداس وهكذا تموت²¹.

²⁰محمد لعقاب : المرجع السابق، ص -76 87 .

²¹ساعد ساعد، المرجع السابق، 188.

المقدمة :

المقدمة تحدد ما إذا كان موضوع الريبورتاج شيق أو لا فهو الواجهة التي تمهد إلى موضوع الحدث الذي تم التطرق إليه ، وبالتالي يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج شيقة قدر المستطاع لجذب القارئ أو المستمع أو المشاهد إلى إكمال بقية المحتوى ، وعليه فالمقدمة في فن الريبورتاج تنقسم إلى عدة تقسيمات أبرزها ثلاثة تقسيمات مهمة وهي :

المقدمة المهدية أو التمهيدية : يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة

مقدمة تحديد المكان : يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل موقع المدية.

مقدمة تحديد الموضوع : يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار ، التشرد ، وغيرهم من المواضيع

22

الجسم:

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو ، مركزا على جوانب الزمان والمكان و الفاعلين فيها ، و بأسلوب تعبيرى بليغ و حيوي و فعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة ، حتى وإن كان النص في الصحف و مواقع الانترنت فتركيز الريبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتابع يعيش لحظة القيام بالريبورتاج²³.

و ما دام المحرر هو الذي يشيد بنيان الريبورتاج بنفسه ، و الريبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعناصليها وظروفها وأبعادها و انعكاسه ، فعليه أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه . وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي

²² عبد العالي رزاقى : المرجع السابق ، ص 109.

²³ مساعد ساعد : المرجع السابق ، ص 189.

, أما الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر و أسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة و تأثيراته على الآخرين²⁴.

خاتمة:

لا تخرج خاتمة الريبورتاج عن السياق الزمني و المكاني للموضوع , خاصة في الصحافة الإذاعية و التلفزيونية حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة , في حين تأتي خاتمة الريبورتاج المكتوب و الالكتروني مبلغًا برسائل معينة و بأسلوب رقيق كال دعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة²⁵.

جانب نظري خاص بالموضوع

وظائف القراءة

يمكن تلخيص وظائف القراءة وأهميتها في الحياة المعاصرة بما يلي:

- 1- وسيلة الاتصال والتواصل، حيث التركيز على الفهم والتفسير وتطبيق المقروء والحكم عليه، وهذه تمثل أساسيات التواصل بواسطة القراءة.
- 2- مصدر للحصول على المعارف والمعلومات والمتعة.
- 3- أداة من أدوات الفهم والاستيعاب.
- 4- وسيلة رئيسة من وسائل التعليم والتعلم والتحصيل الدراسي.
- 5- أداة للوقوف على الماضي والحاضر.
- 6- وسيلة لتنمية الفكر، فمن خلالها تزداد المعرفة وتتوسع الخبرات.
- 7- وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض.
- 8- نافذة يطل منها المرء على الفكر الإنساني.

²⁴ عبد العالي رزاق : المرجع السابق , 110. 111.

²⁵ ساعد ساعد : المرجع السابق , 189.

مهارات القراءة

تتطلب القراءة مهارات أساسية يتبغى مراعاتها عند تعليم القراءة، وتختلف هذه المهارات باختلاف أهداف القراءة المخططة، كما ينبغي التنويه بأن هذه المهارات تتمايز بين مرحلة وأخرى من مراحل التعليم وهي ذات طبيعة هرمية تراكمية، ويمكن تصنيف هذه المهارات بما يلي:

أولاً: المهارات النطقية وهي:

- 1- معرفة أصوات الحروف والكلمات، ولا سيما الحروف المتشابهة في الرسم أو النطق.
 - 2- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند التطق دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرار لأحد الحروف أو لإحدى الكلمات.
 - 3- الطلاقة القرائية، أي القراءة وفق سرعة مناسبة تتناسب مع سن الطلبة.
 - 4- التنغيم، أي مراعاة نبرة الصوت وفقاً لدلالة المعنى ومقتضى الحال من فرح أو حزن أو غضب، أو استفهام أو تعجب ... إلخ.
 - 5- معرفة علامات الترقيم والوقف والالتزام بما تتطلبه القراءة.²⁶
 - 6- مراعاة التغير الذي يطرأ على الحروف عند اجتماع بعض الحروف مع غيرها كالأقلاب والإخفاء والإدغام والإظهار والتفخيم والترقيق لا سيما في مراحل التعلم المتقدمة.
- ثانياً: مهارات الفهم والاستيعاب، وأهمها:

- 1- استدعاء المخزون اللغوي للطلبة.
- 2- معرفة وفهم معاني المفردات والتراكيب اللغوية الواردة في النص.
- 3- استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص.
- 4- استشعار المعاني المباشرة والخفية في النص.
- 5- امتلاك مهارات الربط والموازنة وإدراك العلاقات المنطقية الموجودة في النص.

²⁶ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، دار الجندرية للنشرة والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 100

6- تصنيف أسلوب الكاتب (أدبي، علمي ... إلخ).

7- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص.

ثالثاً: مهارات النقد، وأهمها:

1- القدرة على تمحيص المعلومات من حيث صدقها وعدمه.

2- معرفة اللغة المجازية والصريحة داخل النص.

3- وصف العاطفة في النص.

4- تحديد العناصر والمقومات الجمالية في النص.

5- تمثل المعاني المختلفة.

6- استخلاص النتائج.

7- تفسير المعاني والرموز.

8- محاكمة المعاني وإصدار أحكام عليها.

9- التمييز بين الحقائق والآراء والقيم والاتجاهات.

10- تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في مواقف جديدة.²⁷

رابعاً: مهارات القراءة الإبداعية، وأهمها:

1- تحليل النص إلى عناصره الأساسية، لا سيما فيما يتعلق بالصور البلاغية، وأسلوب الكاتب أو

العاطفة والخيال إلخ، في المراحل التعليمية المتقدمة.

2- إكمال نص غير مكتمل بما ينسجم مع أفكار النص.

3- تلخيص النص بشكل غير مخل.

4- نقد النص وإصدار أحكام موضوعية عليه.

²⁷ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 101

5- محاكاة النص بما ينمي مواهب الطلبة ويرتقي بأساليبهم.

6- تمثل أفكار النص الجديدة واستيعابها وتوظيفها في نتائج إبداعات القارئ الأدبية والعلمية.

أهداف تدريس القراءة

عند الحديث عن وظائف اللغة في حياة الأفراد والجماعات، سنتبين أنه يمكن حصر-استعمال اللغة في المواقف الوظيفية المثالية:

1- القراءة: قراءة ما يكتب بالفصحى.

2- الكتابة: كتابة ما يريد الإنسان نقله إلى الآخرين بالفصحى.

3- التحدث: التعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات بالفصحى.

4- الاستماع: الإصغاء لما يقال بالفصحى من أجل فهمه.

وفي ضوء هذا الفهم الوظيفي للغة، يمكن أن نشق الأهداف العامة، التي نريد لمتعلمي اللغة

بلوغها من خلال المناهج والإجراءات وأساليب التقويم المختلفة التي نهيمها لطلبتنا في مختلف سنين الدراسة، ومن هذه الأهداف:

1- تدريب الطلاب على القراءة الفصيحة، ونطق المفردات والكلمات التي تحتوي مشكلات لفظية نطقاً سليماً، لا سيما الكلمات التي تكون مخارج بعض حروفها متقاربة.

2- تدريب الطلاب - من خلال القراءة أو بعدها - على تجريد أشكال الحروف المختلفة والتدرج بتدريهم على إتقان كتابة هذه الحروف .²⁸

أنواع القراءة

هناك عدة تصنيفات للقراءة، من أشهرها:

أ- تصنيفها من حيث الغرض:

²⁸ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 102

- 1- القراءة التحصيلية: ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها، ويحتاج هذا النوع إلى كثرة الإعادة والتكرار، ومن خصائصها أنها بطيئة وتتسم بالأناة وعقد الموازنات بين المعلومات المتشابهة والمختلفة.
- 2- قراءة جمع المعلومات: وفيها يقوم القارئ بالرجوع إلى المصادر لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع ومهارة التلخيص.
- 3- القراءة السريعة الخاطفة: وتهدف إلى معرفة شيء معين في لحظة من الزمن، كقراءة فهارس الكتب وقوائم المؤلفين والأدلة بأنواعها.
- 4- قراءة التصفح السريع: وتكوين فكرة عامة عن موضوع، كقراءة تقرير أو كتاب جديدة.
- 5- قراءة الترفيه: والمتعة الأدبية، والرياضة العقلية، كقراءة الأدب وال نوادر والقصص والفكاهات والطرائف، وهي قراءة تخلو من التعمق والتفكير وكد الذهن.
- 6- القراءة النقدية التحليلية: والغرض منها الفحص والنقد، وذلك كقراءة كتاب أو نتاج ما، للموازنة بينه وبين غيره.
- 7- قراءة التذوق؛ والتفاعل مع المقروء، وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب، ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية.
- 8- القراءة التصحيحية: وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية، والإملائية، والأسلوبية، والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ، كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ.²⁹
- 9- القراءة الاجتماعية: ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة أو محزنة، كقراءة صفحات الوفيات والدعوات، والغرض منها المشاركة وتقديم الواجب الديني أو الاجتماعي.

ب- تصنيفها من حيث الشكل والأداء

أولاً: القراءة الجهرية:

وتتم بتحريك أعضاء التصويت (الحنجرة، اللسان، الشفتان) لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الحروف أو الكلمات أو الجمل بعد رؤيتها والانتقال إلى مدلولاتها، وهي تتطلب جهداً ووقتاً أكثر من

²⁹ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 104

القراءة الصامتة. وتستخدم في قراءة بعض المقالات القصيرة، أو الأخبار، أو القطع الأدبية أو القصائد الشعرية للاستماع لموسيقى الشعر، أو الإرشادات، أو الاحتياجات أو الوعظ .. إلخ. ومن خلالها يستطيع المعلم تعرف مواطن الضعف والعيوب الفردية لدى طلبته ليتسنى له متابعتهم وعلاجهم. وهي تتطلب إتقان النطق أو إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وقراءة الجمل التامة، كما تتطلب حسن الأداء لتعير عن المعنى تعبيراً دقيقاً من خلال نبرات الصوت وتنويعها حسب ما يتطلبه المعنى، ويتأتى ذلك من خلال التدريب والمران المستمر من قبل المعلم لطلبته.

ثانياً: القراءة الصامتة:

إن إتقان القراءة الجهرية يعد متطلباً أساسياً للقراءة الصامتة، حيث مهارة الطلاقة القرائية والدقة، والمواءمة بين حركة العين وتصور الألفاظ وفهم معانيها دون إخراج أصواتها إخراجاً فعلياً، فالعين ترى الأشكال وتنتقل إلى مدلولاتها الذهنية من غير تحريك الشفتين واللسان والحنجرة، ولعلنا نرى بعض الأشخاص الذين لم يتعودوا القراءة الصامتة، يقرءون بصوت خافت محركين شفاههم، ولذلك فللقراءة الصامتة أهمية كبيرة: فهي يتحقق الفهم والاستمتاع بالمادة المقروءة، والسرعة، وهي تختصر الزمان الذي تتطلبه القراءة الجهرية اختصاراً كبيراً، وهي القراءة الأكثر استخداماً لدى الناس في المواقف الحياتية.³⁰

ومن المعلوم أن القراءة ليست غاية بل هي وسيلة إلى الفهم ومعرفة مضمون النص المقروء، وعليه فإن التدريب على مهارة القراءة الصامتة يجب أن يتم في المراحل الأولى للطلبة، وأن تنمي لديهم في المنزل والمدرسة، وفي جميع مراحل التدريس، لا سيما بعد المرحلة الأولى، غير أنه يجب أن تتلائم القراءة الصامتة مع القراءة الجهرية وبخاصة في المرحلة الأساسية الأولى، ويكون للقراءة الجهرية الجزء الأكبر من الحصّة.

ثالثاً: قراءة الاستماع:

وهي استقبال التلميذ للمعاني والأفكار من خلال ما يسمعه من الألفاظ أو الجمل أو العبارات التي ينطق بها القارئ أو المتكلم في موضوع ما. ويتم الاستماع من خلال الإنصات والفهم وإدراك المسموع، مع مراعاة آداب الاستماع، وملاحظة نبرات الصوت وطريقة الأداء اللفظي والاستماع يدرّب الطالب

³⁰ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 105

على حسن الإصغاء وحصر- الذهن ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم والمشاركة في المناقشات والأحاديث العادية التي تدور بين الطلبة.

أسباب ضعف القراءة

يعزى الضعف في القراءة إلى أسباب عديدة، فقلما يجد المعلم أو الطبيب أن العجز أو الضعف الذي يعاني منه الطفل في القراءة ناشئ عن عامل واحد، وفي أغلب الأحوال يكون هذا الضعف ناتجاً عن عدة عوامل تضافرت معاً لتمثل حاجزاً يحول بين الطفل وبين تقدمه الملموس في القراءة. والقراءة عملية معقدة تقوم على اكتساب وتطبيق مجموعة من المهارات متعددة الجوانب تعمل معاً في تناسق تام، ولا يتم اكتساب هذه المهارات إلا من خلال التمرس والتدريب المتواصل تحت الإشراف الدقيق.³¹ ولأن القراءة عملية معقدة كان من الطبيعي والمتوقع أن تواجه عديداً من المشكلات التي تعوق تنمية المهارات التي تشتمل عليها. ولا تزال هذه العوامل العديدة تعمل منفردة أو مجتمعة في أغلب الأحيان على إعاقة استمرار التقدم في مهارة القراءة حتى يتم تحديدها وعلاجها. وسنتطرق في هذا البحث إلى بيان أسباب ضعف القراءة التي يتعرض إليها الطلاب وكيفية التعامل معها.

أولاً: الأسباب العضوية، مثل:

- 1- العيوب البصرية.
- 2- العيوب السمعية.
- 3- عيوب النطق والكلام.
- 4- العوامل العصبية.
- 5- العوامل العقلية.
- 6- مشكلات الصحة العامة.

ثانياً: الأسباب الانفعالية والبيئية والتربية (التعليمية)، مثل:

³¹ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 106

1- التوافق مع الذات والمجتمع.

2- الأسباب البيئية.

3- الأسباب التعليمية.

أولاً: الأسباب العضوية

1- الأسباب البصرية:

يؤدي القصور في الجوانب البصرية إلى ضعف أو انعدام في القدرة على القراءة على الرغم من أن بعض الطلبة قد يستطيعون القراءة بشكل جيد مع معاناتهم من قصور في الإدراك البصري، ولكن هؤلاء الطلبة أكثر عرضة لمشكلات القراءة ومن الصعب تدريبهم عليها، ومعرفة الأسباب تعتبر ضرورية جداً للعمل على تصحيح نواحي القصور أو العيوب البصرية التي يعاني منها الطلبة حتى وإن كانوا لا يعانون من أي صعوبات في القراءة، وعلاج هذه العيوب.³²

2- الأسباب البيئية:

يتوقف تحصيل الطفل في القراءة على قوة الشخصية وعلى متطلبات برامج القراءة. فالأطفال الذين ينتمون لأسر أو عائلات يسود فيها التوتر قد يبدأون تعلم القراءة كمتعلمين تعساء غير آمنين. وتعتبر البيئة المنزلية من أهم العوامل المؤثرة في تعلم الطلاب للقراءة، ويأتي بعض الطلاب من بيئة منزلية يشيع فيها الحب والتفاهم، وتتاح فيها الفرص للتنمية الفردية ويسود فيها الإحساس بالطمأنينة والأمان، ويأتي البعض من بيئات تفتقر إلى كل ذلك، بل وتسودها المشاحرات والخلافات بين الوالدين، وإهمال الطفل وتجاهل فديته وتعنيفه أو المبالغة في تدليله والسيطرة الوالدية والقلق والعدوانية والمنافسة المدمرة بين الأخوة ... يؤدي ذلك إلى التوثر العصبي والإحساس بعدم الأمان.

وقد أثبتت الدراسات على الطلاب الذين يعانون من الضعف في القراءة أنهم يعانون من المشكلات العائلية في بيوتهم ومن العلاقات الوالدية المتوترة والإهمال ومشاعر الغيرة بين الأشقاء والاتجاهات السلبية نحو المدرسة.³³ كما أن الإهمال أو انعدام الفهم المتعاطف قد يولد لدى الطفل الشعور بأنه

³² أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 107

³³ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 114

غير محبوب وغير مرغوب فيه، كما تؤدي المبالغة في حماية الطفل أو السيطرة عليه صعوبات في توافقه مما يؤدي إلى إعاقة روح المبادرة لديه، لذا فإن التلميذ الذي يقع تحت ضغط غير عادي من ظروفه المنزلية قد يصبح متعلماً قلقاً غير آمن وقد يتراجع بسرعة عندما تزداد مطالب تعلم القراءة.

3- الأسباب التعليمية:

تعتبر الظروف التعليمية من أهم الأسباب التي ينشأ عنها العجز القرائي، وحيث أن عملية القراءة كما أوضحنا من قبل، عملية معقدة تتضمن مهارات وقدرات عديدة مترابطة ومتداخلة، ويؤثر ويتأثر كل منها بالمهارات الأخرى، وقد لا يتمكن التلميذ من اكتساب بعض المهارات التي يتضمنها برنامج القراءة أو يواجه صعوبة في محاولاته للتدرب عليها إذا ما ركز البرنامج على بعض هذه المهارات وأهمل البعض الآخر.

وعند معالجة العوامل التعليمية وتأثيرها في عملية القراءة لا بد من التعرض لعدد من هذه

الممارسات التعليمية:

أ- الإدارة المدرسية والمعلم

يتوقف قدر كبير من أهداف برامج تعليم القراءة على المعلم، والذي عليه أن يسعى إلى تحسين طرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب، وربط تحصيل الطلاب بقدراتهم النمائية المختلفة. ومراعاة أساليب التفكير واتباع أساليب التشويق والتحضير لدى الطلاب، وأن ينتقل المعلم من العموميات إلى الخصوصيات وأن يسعى لكسب ثقة التلاميذ ومحبتهم حتى يتمكن من إكساب الطلاب مهارات القراءة والكتابة بأسلوب سلس وفاعل.³⁴

³⁴ أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، ص 115

الإطار

التطبيق

مرحلة ما قبل التصوير

التحضير للتصوير

في هذه المرحلة تم تحديد ووضع الخطوات الأساسية لإنجاز الروبورتاج الصحفي، وذلك من خلال مناقشة الفكرة مع الأستاذة المشرفة، واختيار النوع الصحفي المناسب بما يتماشى مع طبيعة الموضوع المطروح.

كانت الوجهة الأولى إلى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشهيد بودراي بلقاسم بولاية المسيلة، حيث تم اللقاء مع مدير المكتبة السيد الحاج طيايية، الذي رحّب بالفكرة مبدئيًا، وطلب تقديم ترخيص رسمي من أجل السماح بعملية التصوير.

كما تم الاتصال بالأستاذ والكاتب علاء الدين مقورة، مدير جريدة خبر برس الإلكترونية، الذي أبدى بدوره ترحيبه وتشجيعه لإنجاز هذا العمل.

وتم أيضًا التواصل مع الأستاذ غزال عبد الرزاق، أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وكذا الأستاذ العربي عبد القادر، أستاذ بقسم اللغة والأدب العربي بالجامعة نفسها، بالإضافة إلى مسؤول المكتبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث رحّبوا جميعًا بالفكرة وأبدوا استعدادهم للمساهمة.

وفي إطار الإجراءات التنظيمية، تم الاتصال بالأستاذ حسين لرقاط، مساعد رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، والمكلف بالتدريس والتعليم عن بعد، وذلك من أجل الحصول على ترخيص رسمي يتيح القيام بعملية التصوير في مختلف الأماكن المعنية فكان لنا ذلك.

المعاينة

قمنا بوضع مخطط شامل يحدد مختلف أماكن التصوير التي سيتم الاعتماد عليها في إنجاز الروبورتاج، حيث شملت هذه المعاينة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشهيد بودراي بلقاسم بولاية المسيلة، إضافة إلى مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف.

كما شملت المعاينة أيضًا بعض الفضاءات المفتوحة داخل الجامعة، على غرار ساحة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وساحة كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك لما توفره هذه الأماكن من مشاهد بصرية تعكس واقع استخدام الفضاءات الثقافية والعلمية.

وقد سمحت لنا هذه الزيارة الميدانية بالاطلاع على خصوصية كل موقع، وتحديد الزوايا المناسبة للتصوير، واختيار اللقطات التي تخدم الفكرة العامة للروبورتاج، مع مراعاة الجوانب التقنية والجمالية لضمان إخراج بصري منسجم يعكس مضمون العمل.

أسئلة المقابلات

خالد بن صالح :

1. كيف تغيرت القراءة الصحفية والمحتوى الرقمي مقارنة بالمحتوى المطبوعة؟
2. هل أصبح القارئ يميل إلى المحتوى السريع على حساب القراءة العميقة؟
3. ما الفرق بين القراءة الورقية والرقمية من وجهة نظرك؟
4. ما تجاربك الشخصية مع المحتوى الرقمي واثره على عادة القراءة؟
5. كيف ترى مستقبل الصحافة في ظل التحول الرقمي؟

الطلبة:

1. كيف تقرا اليوم وهل تفضل الكتب الورقية ام الرقمية؟
2. هل تقضي وقتا اطول في التصفح ام في قراءة الكتب؟
3. ما تأثير الهواتف والمنصات الرقمية على اهتمامك بالقراءة؟
4. ما الذي يمكن ان يشجعك على القراءة اكثر؟
5. كيف ترى مستقبل القراءة لدى الشباب؟

السينوبسيس

يهدف هذا العمل إلى إبراز واقع القراءة في العصر الرقمي، من خلال توضيح كيف تغيرت عادات القراءة بين الكتاب الورقي والوسائط الرقمية.

كما يسلط الضوء على تأثير التكنولوجيا على القارئ، مع بيان أهم التحديات التي تواجه القراءة، والفرص التي توفرها البيئة الرقمية لنشر المعرفة وتشجيع القراءة.

مرحلة التصوير

التصوير

تعد من أهم مراحل إنتاج الريبورتاج المصور، إذ يتوقف هذا الأخير على عدة عوامل التي تمكنها من أن تصبح مصورة منها: آلة التصوير الرقمية فهي تلعب الدور الأساسي في إخراج المشهد المصور بالإضافة إلى تحديد مواعيد إجراء الجلسات التصويرية مع المسؤولين والأفراد المعنيين بالموضوع والتي تمثلت في مايلي :

الانتهاء من التصوير:

بعد الانتهاء من التصوير تحصلنا على مادة مصورة تقدر بحوالي ساعة ونصف إلى أربعة ساعات من التصوير لنبدأ بعدها في مرحلة تعديل هذه المشاهد المصورة .

مرحلة ما بعد التصوير

المشاهدة

بعد الانتهاء من مرحلة التصوير، قمنا بمراجعة ما تم تسجيله بدقة لاختيار اللقطات والمشاهد التي تعكس الجوانب الأساسية للموضوع والتي تساهم في تحقيق الهدف المنشود. كما قمنا بحذف المقاطع الغير مرغوب فيها لتبسيط عملية التحرير والتركيب .

التركيب

تعتبر عملية التركيب من أهم العمليات بعد الانتهاء من التصوير والحصول على المادة الفيلمية المصورة حيث يتم في هذه المرحلة التنسيق بين المشاهد وترتيبها حسب الحاجة وأيضا التخلص من المشاهد الغير مرغوب فيها وذلك لضمان التنسيق الكامل بين المشاهد المختارة ووضعها ضمن سياقها المطلوب وذلك حسب تسلسل الأفكار وحسب المخطط المعمول به أو السيناريو الذي تم إعداده مسبقا ، واختيار أحسن اللقطات من ناحية المضمون ومن الناحية الإخراجية وحسب المتطلبات المراد الوصول إليها .

الموسيقى

قمنا باختيار موسيقى تتناسب مع موضوعنا المطروح حيث تم وضع أكثر من موسيقى ضمن مضمون المحتوى وذلك لاختلاف المشاهد وانتقالها من موضع إلى موضع آخر مع إضافة بعض المؤثرات الصوتية لزيادة التركيز على المحتوى والانغماس في المشاهد والمناظر الموجودة فيها وتم أيضا وضع موسيقى لبداية المقطع وأيضاً في نهايته ، أغلب المقاطع الموسيقية التي تم استعمالها من النوع الهادئ ليتماشى مع موضوع المساحات الخضراء .

المنج " الميكساج "

أو كما يعرف بالميكساج وهو عملية إدراج التسجيلات الصوتية مع المادة المصورة واختيار الموسيقى التي تتناسب مع مواضع اللقطات وكذا مع التعليق ومزجه مع تلك اللقطات وتتم هذه المرحلة بعد ما يتم تركيب المشاهد المصورة ودامت قرابة أسبوع نظرا لوجود بعض المشاهد التي لم يتم تصويرها بعد .

التركيب النهائي

تعتبر عملية التركيب من أهم العمليات بعد الانتهاء من التصوير والحصول على المادة الفيلمية المصورة حيث يتم في هذه المرحلة التنسيق بين المشاهد وترتيبها حسب الحاجة وأيضا التخلص من المشاهد الغير مرغوب فيها وذلك لضمان التنسيق الكامل بين المشاهد المختارة ووضعها ضمن سياقها المطلوب وذلك حسب تسلسل الأفكار وحسب المخطط المعمول به أو السيناريو الذي تم إعداده مسبقا ، واختيار أحسن اللقطات من ناحية المضمون ومن الناحية الإخراجية وحسب المتطلبات المراد الوصول إليها .

التعليق

في عصر السرعة، لم تعد التكنولوجيا مجرد أدوات نستخدمها، بل أصبحت تفرض قوانينها على تفاصيل حياتنا اليومية، ومهيمنة على أدق السلوكيات البشرية، وعلى رأسها الممارسة المعرفية وفعل القراءة.

هذا التدفق المعلوماتي اللامتناهي وضعنا أمام واقع جديد، يعيد رسم صلة المجتمع بالكلمة المكتوبة.

مقابلة خالد بن صالح

علاقة المجتمع بالكتاب اليوم، في ظل هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت واقعاً معقداً ومتعدد الأبعاد.

وهو ما يطرح تساؤلاً جوهرياً حول ماهية القراءة، وهل غير التطور التقني من قيمتها الإنسانية، أم أن جوهر المعرفة يظل ثابتاً يرافق الوعي البشري مهما تطورت الوسائل.

مقابلة خالد بن صالح

فالقراءة ليست مجرد عادة، بل هي فعل ثقافي وإنساني يرافق الإنسان عبر مختلف العصور، حتى وإن تغيرت وسائطها وأشكالها.

غير أن الرقمنة فرضت نفسها كواقع ملموس، خاصة في الأوساط الأكاديمية، حيث أثرت بشكل واضح على سلوكيات التحصيل العلمي والمقروئية.

مقابلة جعيجع توفيق

لقد أصبح الانتقال من الكتاب الورقي إلى الشاشات الرقمية مرتبطاً بسرعة العصر وسهولة الوصول إلى المعلومة.

مقابلة الطالبة سندس

وهو ما وضع المكتبات التقليدية أمام تحديات حقيقية، وجعل الوسائط الرقمية أداة مزدوجة التأثير. فهي من جهة تسهل الوصول إلى المعرفة، ومن جهة أخرى تساهم في تشتيت الانتباه وتقليص فترات التركيز.

هذا التحول انعكس بشكل واضح على سلوك القارئ. الذي بات يعيش بين التصفح السريع ومحاولات الحفاظ على القراءة العميقة في ظل إغراءات المحتوى الرقمي وسرعته.

ورغم هذا التراجع النسبي في الإقبال على القراءة التقليدية، إلا أن الفعل القرائي لم يختف، بل تغيرت ملامحه وأصبح مرتبطاً بكيفية توظيف التكنولوجيا في خدمة المعرفة.

مقابلة الأستاذ صالح بلخيري

إن المقروئية اليوم لا يمكن فصلها عن سياقها الاجتماعي.

كما أن التكنولوجيا لم تعد خياراً يمكن تجاوزه، بل واقعاً يفرض نفسه.

والتحدي الحقيقي يكمن في كيفية استثمارها بوعي، حتى لا يتحول الفرد إلى مجرد مستهلك، بل إلى فاعل في إنتاج المعرفة.

مقابلة خالد بن صالح

وعليه فإن الإشكال لا يكمن في الوسيلة، بل في طريقة استخدامها.

فالتوازن بين القراءة الورقية والرقمية هو السبيل للحفاظ على عمق الفهم وجودة التحصيل.

إن الثورة الرقمية لم تُلغ القراءة، بل أعادت تشكيلها، وجعلت من الضروري تطوير أساليب عرض المعرفة وتقريبها من القارئ بوسائل حديثة، مع الحفاظ على قيمة الكتاب كمصدر أساسي للوعي.

مقابلة صالح بلخيري

وفي الأخير فإن تراجع الإقبال على المكتبات لا يعني نهاية عهد الكتاب، بل يمثل دعوة صريحة لإعادة التفكير في طرق تقديمه ودمجه مع الوسائط الحديثة، حتى تبقى القراءة أساس بناء الفكر ورافداً من روافد تطور المجتمع.

شارة البداية :

جامعة محمد بوضياف " المسيلة "

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم

ريبورتاج مصور بعنوان :

المقروئية... من دفء الصفحات إلى وهج

الشاشات

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام
والإتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالب

عامر ذواوي

إشراف الأستاذة

تيميزار فاطمة

السنة الجامعية 2025 – 2026 .

شارة النهاية

كنتم مع

ريبورتاج مصور بعنوان :

المقروئية... من دفء الصفحات إلى وهج

الشاشات

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالب

عامر ذواوي

إشراف الأستاذة

تيميزار فاطمة

تصوير : المأمون العربي

تركيب ومكساج : المأمون العربي

تعليق : عامر ذواوي

الشكر موصول أولا إلى الأستاذة المشرفة : تيميزار فاطمة

كل من :

الصحفي والشاعر خالد بن صالح

الأستاذ بلخيري صالح

السنة الجامعية

2025 – 2026 .

البطاقة التقنية:

العنوان : القراءة في ظل البيئة الرقمية حين تفتقد المكتبة روادها

النوع : ريبورتاج مصور

المدة : 11 د و 11 ثا

المعدات المعتمدة في التصوير : iPhone 7 و مسجل صوت محمول من نوع Holly
land M2 >

تركيب وتعديل : المأمون العربي

إعداد : عامر ذوادي

تعليق : عامر ذوادي

إشراف الأستاذة : تيميزار فاطمة

فترة التصوير : ما بين 12 ماي إلى غاية 18 ماي .

التقطير

الفن

شريط الصوت			شريط المصور					
المؤثرات الطبيعية و الصوتية	الموسيقى	التعليق	مؤثرات الانتقال	زوايا التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	شرح اللقطة	رقم اللقطة
جينيريك البدايات								
	موسيقى	في عصر... الكلمة المكتوبة		مستوية وعلوية	ثابتة	متوسطة	لقطات متنوعة	17 ثا 43 ثا
	موسيقى		تأثير قلب الورقة	مستوية	ثابتة	عامة	مقابلة خالد بن صالح	43 ثا 1:14
	موسيقى	علاقة المجتمع مهما تطورت الوسائل		مستوية	ثابتة وبانورامية	متوسطة	لقطات متنوعة	1:14 1:40
	موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة خالد بن صالح	1:40 2:30
	موسيقى		فالقراءة ليست على سلوكيات التحصيل العلمي والمقروئية	مستوية	ثابتة	متوسطة		2:30 2:53

موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة جميع توفيق	2:53 3:12
موسيقى		لقد أصبح الانتقال إلى.... المعلومة	مستوية	ثابتة	متوسطة	لقطات متنوعة لكتب جهاز الحاسوب	3:12 3:21
موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة الطالبة سندس شنيقي	3:21 3:48
موسيقى		وهو ماوضع خدمة المعرفة	مستوية	ثابتة	متوسطة	لقطات متنوعة داخل مكتبة الكلية ومشاهدة أرشيفية	3:48 4:36
موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة مع الأستاذ صالح بلخيري	4:38 5:33
موسيقى		كما أن... في إنتاج المعرفة	مستوية	ثابتة	متنوعة	لقطات متنوعة توضح القراءة الرقمية	5:33 5:56
موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة خالد بن صالح	5:56 6:40

موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة الأستاذ مهدي مباركي	6:40 7:08
موسيقى		إن الإشكال كمصدر أساسي للوعي	مستوية	ثابتة	متوسطة	لقطات متنوعة للكتب	7:08 7:38
موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة بلخيري صالح	7:38 8:22
موسيقى			مستوية	ثابتة	متوسطة	مقابلة خالد بن صالح	8:22 10:02
صوت عقارب الساعة مع صوت التصفح		في الأخير رافد.... من روافد تطور المجتمع	علوية	ثابتة	عامة	لقطات متنوعة	10:02 10:23
جينيريك النهاية							

خاتمة

في النهاية، يمكن القول إن التكنولوجيا لم تقضِ على القراءة، بل غيّرت شكلها فقط. المشكلة اليوم ليست في الشاشات أو الهواتف، بل في طريقة استخدامنا لها؛ فالرقمنة فتحت لنا أبواباً واسعة للمعلومات، لكنها في نفس الوقت جعلت تركيزنا أقل بسبب التصفح السريع.

الحل الحقيقي يكمن في التوازن؛ أي أن نجمع بين فوائد الكتاب الورقي وسهولة الكتاب الرقمي. وتراجع الإقبال على المكتبات التقليدية ليس معناه موت الكتاب، بل هو إشارة واضحة لنا لكي نطور من طرق تقديم المعرفة ونربطها بالوسائل الحديثة. فمهما تغيرت الأدوات، ستبقى القراءة هي الأساس الأول لوعي الإنسان وتطور المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

1. يوسف بن محمد بن إبراهيم العنيق، القراءة البدء والاستمرار، الرياض، 2/11/1412هـ.
2. ساجد العبدلي، القراءة الذكية، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007.
3. 'أشرف غريب، القراءة السريعة بأسلوب النعمة، مكتبة العبيكان، ط أ، الرياض 1428هـ /2006م.
4. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبد الله على الكبير وآخرون، دار المعارف القاهرة مصر، ب ط، د ت: ج: 40.
5. الراغب الاصفهاني أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن تحقيق: صفوان عدثات الداودي، دار القلم ببيروت،
6. " خليف الطراونة، د. نسرين حسان ، المرجع التطبيقي في التقييم التربوي وأداء المعلمين ، د ط ، ص 155 – 156 ، 2025 .
7. بدوي أحمد زكي، (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان .
8. نصر الدين العياضي :إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية ,ط,2 ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر 2007.
9. ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009،
10. تاريخ الزيارة : <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/reportage/68441> : 17-10- 2023
11. محمد لعقاب :الصحفي الناجح , ط 3 ,دار هومة , الجزائر , 2010 .
12. محمد الدوروبي :الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الأولى بيروت 1996.
13. محمد العقاب ، الصحفي الناجح ، دليل عملي وللطلبة والصحفيين ، دار هومة للنشر والطباعة ، الجزائر ، د ط ، 2004 .
14. نور الدين سيقي :دليل الكتابة الصحفية ,ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1999.
15. عبد العالي رزاق : مهارات الكتابة الإعلامية ,دار الصبح الجديد 2008 .
16. نوار باهي : أكاديمية الصحفي المحترف , ط 1 ,دار هدى للنشر , الجزائر 2006 , .
17. أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ، فتحي ذياب سبيتان ، دار الجنادرية للنشرة والتوزيع ، عمان ، 2010 .



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and Student

Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال
الرقم: 2026 /

انا

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): عامر زواردي

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 24237339

الصادرة بتاريخ : 2018.08.18 عن دائرة : أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سيميولوجيا تحت رقم التسجيل: 2018.07.35

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه). عنوانها:

روبورثا: مصور بعنوان: في ظل الحداثة, لرقص: كيف تغيرت عادات القراءة؟

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة

في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2026/06/03

امضاء المعني (ة):

03 جوان 2026

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من الممارات العلمية ومكافحتها.

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه الموظف المكلف
بالتصديق